S/1995/108
6 February 1995
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة إلى رئيس مجلس
الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص التقرير العاشر للقوة المتعددة الجنسيات في هايتي، المؤرخ ٦ شباط/
فبراير ١٩٩٥، والمقدم إلى مجلس الأمن وفقاً للفقرة ١٣ من قرار مجلس الأمن ٩٤٠ (١٩٩٤).

وسأغدو ممتنة لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مادلين ك. أولبرايت

مرفق

التقرير العاشر للقوة المتعددة الجنسيات في هايتي،

٦ شباط/فبراير ١٩٩٥

أولا - مقدمة

١ - أذن مجلس الأمن في قراره ٩٤٠ (١٩٩٤) المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٤ "للدول الأعضاء بأن تشكل قوة متعددة الجنسيات ... وأن تستخدم كافة الوسائل الضرورية من أجل تيسير رحيل القيادة العسكرية عن هايتي، انسجاما مع اتفاق جزيرة غفرنرز، وتيسير العودة الفورية للرئيس المنتخب شرعيا، وإعادة سلطات حكومة هايتي الشرعية، وإرساء وصون بيئة آمنة مستقرة تسمح بتنفيذ اتفاق جزيرة غفرنرز". وطلب القرار كذلك إلى الدول الأعضاء في القوة المتعددة الجنسيات "أن تقدم تقارير إلى مجلس الأمن على فترات منتظمة".

٢ - وهذا هو التقرير العاشر من تلك التقارير، وهو يوجز عمليات القوة المتعددة الجنسيات في هايتي في الفترة من ٢٣ كانون الثاني/يناير إلى ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، ويضيد عن التقدم الذي أحرزه الائتلاف في سبيل تحقيق الأهداف المبينة في القرار ٩٤٠ (١٩٩٤).

ثانيا - موجز العمليات

٣ - تواصل القوة المتعددة الجنسيات السير على الطريق المؤدي إلى التحول إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي، ولا تزال البيئة آمنة ومستقرة ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل هي تشغيل الوزارات الحكومية، وعمليات وزع قوة الأمن العام المؤقتة، ووجود عمليات القوة المتعددة الجنسيات. وتناوبت القوات التابعة للولايات المتحدة على مدى الفترة التي يغطيها هذا التقرير بدون أي صعوبات. ويعتبر استمرار نجاح برنامج استرداد الأسلحة بشرائها، وتكامل قوة الأمن العام المؤقتة، والمستشارين الوزاريين للقوة المتعددة الجنسيات هي مؤشرات رئيسية على أن القوة وهايتي قد أقاما أساسا صلبا للتحول إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي. وإجمالا، فإن حالة الأمن في هايتي إيجابية، مع تركيز جهود القوة المتعددة الجنسيات على استمرار تطوير نظام الأمن في هايتي وتهيئة الظروف للتحول إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي.

٤ - وخلال الأسبوعين الماضيين، لاحظت القوة المتعددة الجنسيات انخفاضا ملحوظا في العنف. ولم تبلغ منظمة الدول الأمريكية والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان المحلية عن وقوع أي حوادث انتهاك ذات دوافع سياسية على مدى أشهر. وزادت الثقة العامة نظرا لأن عناصر الحكم الديمقراطي استمرت في التطور. وساعدت القيادة الجديدة في الوزارات، والتحسينات المتواضعة ولكن المحسوسة في التجارة، ودوريات الشرطة المشتركة، والجهد الفعال الذي تبذله القوة المتعددة الجنسيات في الشؤون المدنية حتى الآن على ضمان موسم سلمي

لمهرجان الكرنفال. واحتفظت القوة بوجود ظاهر مع عمليات وزع وعمليات منهجية، مثل تفتيش المركبات ومراكز الشرطة بحثاً عن الأسلحة في بور - أو - برانس، وتأمين السيطرة على الأسلحة من الوحدات المسرحية التابعة للقوات المسلحة لهايتي.

٥ - وفي ٢ شباط/فبراير، بلغت قوة القوة المتعددة الجنسيات ٧ ٧٥٨ جندياً و ٦٨٦ من مراقبي الشرطة الدوليين. ولا توجد أي تقارير عن أي نشاط إجرامي موجه إلى القوة. وتتقدم الخطط المتعلقة بالتحول إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي مع وجود عمليات تنسيق لهيئة الأركان تحدث في جميع المجالات الوظيفية.

٦ - وشملت عمليات تواجد القوة على مدى الأسبوعين الماضيين إيفاد ثلاث بعثات خارج القطاع إلى وادي أرتيبونيت في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير. وبالنسبة للبعثة الأولى من بعثتين من المعتزم إيفادهما إلى تلك المنطقة المتفجرة تاريخياً، ركزت العملية على ردع العنف واستخدمت حملة إعلامية مجتمعية لتشجيع الناس على الكف عن التقاتل على المسائل المتعلقة بالأرض. وعملت القوات التابعة للقوة المتعددة الجنسيات مع مراقبي الشرطة الدوليين وقوة الأمن العام المؤقتة في المنطقة بغية تعزيز مصداقيتها في المنطقة لدى المجتمع المحلي. وجرى وزع فصيلة أخرى تابعة للقوة المتعددة الجنسيات في ليكاي في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير. وأظهرت بعثة استعراض الوجود هذه قدرة القوة المتعددة الجنسيات على أن تعزز بسرعة إحدى المناطق بالقوات التقليدية. وشملت العملية العمل مع المنظمات غير الحكومية للمساعدة في تسليم ٢٢ طناً من الأغذية والسلع الأخرى الضرورية، والقيام بدوريات وعمليات نقاط التفتيش بالاشتراك مع مراقبي الشرطة الدوليين وقوة الأمن العام المؤقتة. وجرى وزع فصيلة غواتيمالية في مدينة بيلات في ٢٧ كانون الثاني/يناير في بعثة استعراض للوجود. وقدمت المساعدة إلى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومنظمة الهجرة الدولية في مجال الإجراءات المدنية المحلية ومشاريع الشؤون المدنية، ونظمت دوريات في المنطقة لحفظ الاستقرار. وستواصل القوة إدماج قوات الائتلاف ووجود "مضاعفات" (وسائط الإعلام، والشؤون المدنية، إلخ.) في تخطيط وتنفيذ بعثات خارج القطاع.

٧ - واستمر تنظيم دوريات مشتركة وعمليات مراكز الشرطة مع مراقبي الشرطة الدوليين وقوة الأمن العام المؤقتة. وتواصل قوة الأمن العام المؤقتة تحسين قدراتها على حفظ القانون والنظام. واضطلعت القوة المتعددة الجنسيات بعملية "الحركة المضيئة"، وهي عبارة عن تفتيش شامل لمراكز الشرطة وثكنات ديسالين.

٨ - وبلغ العدد الإجمالي للأسلحة التي جرى الاستيلاء عليها وشرائها حتى الآن ٥٤٤ ٢٦. وجرى شراء نحو ٨٢٥ قطعة سلاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأسفرت عمليات التفتيش العشوائية للسيارات عن العثور على عدد ضئيل جداً من الأسلحة، مما يشير إلى قلة الأسلحة المتداولة.

ثالثاً - إرساء بيئة آمنة ومستقرة

٩ - جرى خلال هذه الفترة إحراز تقدم ملموس في الإنشاء الشامل لقوة الأمن العام المؤقتة، ودور مراقبي الشرطة الدوليين، وتولى برنامج المساعدة الدولية للتدريب على التحقيق الجنائي تدريب أفراد قوة الأمن العام

المؤقتة، وتسريح أفراد القوات المسلحة السابقة لهايتي من خلال برنامج تدريبي لتولي الوظائف، وإنشاء قوة شرطة دائمة، وإصلاح السجون.

١٠ - وشملت الجهود الجماعية للقوة المتعددة الجنسيات، ومراقبي الشرطة الدوليين، وحكومة هايتي والحكومات المانحة لتحسين قوة الأمن العام المؤقتة: تحديد الاحتياجات من المعدات (المعدات الشخصية، والمركبات، ومعدات الاتصال، والأسلحة)، والتخطيط لتوفير الزي الرسمي لأفراد قوة الأمن العام المؤقتة، وإتاحة الفرصة لهم للتنافس للالتحاق بقوة الشرطة الدائمة، ووضع هيكل للقوة الأساسية وتقديم التدريب المهني.

١١ - وفي الميدان، قام مراقبو الشرطة الدوليون بتوسيع نطاق تأثيرهم ووجودهم الشاملين فيما بين القوات التابعة لقوة الأمن العام المؤقتة من خلال القيام بدوريات أكثر فعالية. وفي حالات عديدة شاهدوا فوائدهم علاقاتهم المهنية المتزايدة باستمرار مع أفراد قوة الأمن العام المؤقتة.

١٢ - وقام برنامج المساعدة الدولية للتدريب على التحقيق الجنائي بتخريج ٣٥٠ دارسا، بما في ذلك الضباط والأفراد المجندين بالقوات المسلحة السابقة لهايتي من دوراتها الدراسية التحويلية ومدتها ستة أيام في ١٦ و ٢٣ و ٢٩ كانون الثاني/يناير. وبهذا بلغ العدد الإجمالي للمتخرجين نحو ٣٠٠٠.

١٣ - وبدأ التسجيل لبرنامج التدريب لتولي الوظائف بالنسبة لأفراد القوات المسلحة السابقة لهايتي تحت إشراف حكومة هايتي ومنظمة الهجرة الدولية في ٢٥ كانون الثاني/يناير، في الثكنات الرئيسية في كروا ديبوكي. وموقع التسجيل التالي كان ثكنات ديسالين في بور-أو-برانس، في الفترة من ١ إلى ٣ شباط/فبراير. وقامت حكومة هايتي بدفع مرتب شهر للذين سجلوا أنفسهم وسيستمر صرف المرتبات لهم خلال فترة برنامج التدريب البالغة ستة أشهر. وسيستمر هذا الجهد، الذي يهدف إلى تقديم التدريب إلى أفراد القوات المسلحة السابقة لهايتي للحصول على وظيفة أو توظيفهم في وزارات الحكومة، في مختلف المواقع حتى ٦ آذار/مارس.

١٤ - وقام برنامج المساعدة الدولية للتدريب على التحقيق الجنائي بفرز واختبار مقدمي الطلبات في ٩ مواقع عبر هايتي من أجل قوة الشرطة الدائمة؛ ووجهت الدعوة إلى ٣٧٥ من مقدمي الطلبات لحضور الفصل الأول في أكاديمية تدريب الشرطة الوطنية، الذي يبدأ في ٣١ كانون الثاني/يناير. وقام الرئيس أريستيد بزيارة أكاديمية الشرطة في ٣ شباط/فبراير من أجل احتفالات الافتتاح.

١٥ - وشملت جهود إصلاح السجون تحسين الأحوال الصحية، والبدء في تنفيذ خطة على مراحل من أجل اضطلاع الحكومة بالإشراف الكامل على مرفق الاحتجاز المشترك التابع للقوة المتعددة الجنسيات، وتحمل المسؤولية عن التغذية والرعاية الطبية.